[191] 5 ـ وقد جاءت روايات عديدة عن الامام الصادق(عليه السلام) فسرت الآية: (صِبْغَةَ اﷲ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اﷲ صِبْغَةً) بالاسلام(1). 6 ـ وقد جاء في حديث قدسي: "خلقتُ عبادي حُنَفَاء". وقال صاحب مجمع البحرين بعد ذكره لهذا الحديث يعني مؤهلين لقبول الحمد، ثم اعتبر معنى الحديث نفس معنى الحديث المعروف "كل مولد يولد على الفطرة". وهناك ملاحظة جديرة بالذكر وهي: إِن الروايات الاسلامية عبرت عن الاعمال الحسنة بالمعروف وعن الاعمال السيئة والقبيحة بالمنكر وتطلق هذه المفردة على الأمر المجهول، فقد يُثْبِتُ هذا الاطلاق أن الاعمال الحسنة امور تعرفها الروح وتستأنس بها وتسكن إِليها اما الاعمال القبيحة والسيئة فهي امور تنفر منها الروح، ومجهولة عندها. * * *

_____ 1 - بحار الانوار الجزء 3 الصفحة 280.